

اقرأ في هذا العدد:

- ضم كيان يهدى للضفة الغربية حصاد التنازلات وخيارات المواجهة! ٢٠٢٣
- موازنة السودان ٢٠٢٣ مزيد من الضنك والتنصل عن المسؤولية ٢٠٢٣
- دور الحاضنة الشعبية في إفشال مخطط المصالحة مع طاغية الشام ٢٠٢٣
- السبب الحقيقي وراء زيارة نتنياهو لعمان ٢٠٢٣



يا جيوش المسلمين: هل أنتم جيوش الأمة أم جيوش الحكام؟!
إن كنتم جيوش الأمة فها هي الأمة تقتل وتسفك دماءها
وتتدنس مقدساتها. وهل أنتم أحرار أم أنكم سجناء خلف أسلاك
صنعوا المستعمر عندما صنع الحكم ومزارعهم وأقطارهم؟!
وهل تستجيبون لأمر حكامكم وهم الذين أفسدوا عليكم دينكم
ودنياكم وأقعدوكم فعلوكم خوالف قاعدين عندما حمي
الوطيس، وتطاول يهود الجناء على أهلكم ومقدساتكم، أم
تستجيبون لنداء ربكم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا لَكُمْ
النَّفْرُ وَإِنَّ سَبِيلَ اللَّهِ أَنَا قَاتَلْتُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيُّمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ
الآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾؟!

[f /Alraiah.net](http://Alraiah.net)

[@ht_alraiyah](https://twitter.com/ht_alraiyah)

[You Tube /c/AlraiaNet](https://www.youtube.com/c/AlraiaNet)

[Instagram /alraiah.ht](https://www.instagram.com/alraiah.ht)

[Telegram /alraiahsnews](https://www.alraiahsnews.com)

[Email info@alraiah.net](mailto:info@alraiah.net)

العدد ٤٦٨ عدد الصفحات: ٤ الموقع الالكتروني: <http://www.alraiah.net>

الأربعاء ١ من رجب ١٤٤٤ هـ الموافق ١ شباط / فبراير ٢٠٢٣ مـ

حزب التحرير / ولاية السودان يدشن حملة لمحاربة المخدرات

أفاد مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في ولاية السودان أن حزب التحرير / ولاية السودان أقام مؤتمراً صحفياً يوم الأحد ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ، ٢٠٢٢/١٢٢، بوكالة السودان للأنباء (سوها) لتدشين حملة لمحاربة المخدرات تحت عنوان: "حزب التحرير / ولاية السودان يطلق حملة لمحاربة المخدرات". تحدث فيه: الاستاذ إبراهيم عثمان أبو خليل - الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، والدكتور محمد عبد الرحمن - عضو حزب التحرير. وقد تناول الدكتور محمد عبد الرحمن خطورة المخدرات وكيفية تصنيعها وترويجها وتحديدها للجماعات والأفراد، وكيف تطورت من تجارة طبيعية إلى صناعة كيميائية سامة، وتناول تطور دخولها إلى السودان من كميات قليلة مهربة قبل عام ٢٠١٣ إلى كميات ضخمة بالطنان تحملها الحاويات عبر المطارات والموانئ الرسمية للبلاد بمعرفة الحكومة. وساهم في ذلك هشاشة الأوضاع نتيجة الفراغ السياسي والأمني والاقتصادي وتساهل الحكومات منذ النظام السابق مع قضية المخدرات ما سهل انتشارها وجعلها بضاعة رائجة. أما الاستاذ أبو خليل، فقد سلط الضوء على أهمية العقل وكيف كرم الله به الإنسان وكيف جعل الإسلام العقل من الأهداف العليا للمجتمع التي يجب صيانتها والحفاظ عليها. ونبه الاستاذ أبو خليل إلى أن إغراق السودان بالمخدرات، يعتبر أحد الأسلحة الفعالة في الحروب السياسية الحديثة؛ التي تصنف ضمن حروب الجيل الرابع، أو الجيل الخامس، وهي في حقيقتها حرب يراد منها انهيار العدو المستهدف داخلياً، واستبعاد دولته، وسلباً إرادتها، وبين أنها حرب خطيرة تتقصد كل المجتمع لا العسكريين فحسب، وبين أن الأفكار الغربية المسمومة هي كذلك أسلحة للتدمير مثل المخدرات التي منها استهداف أفكار وثقافة أهل البلاد، من خلال استهداف الإسلام العظيم؛ الذي هو دين ومنه الدولة، ومثل تعين فولكر حاكماً عاماً للسودان، واستباحة السفارات الغربية والمنظمات الدولية للبلاد، ونشاط منظمات المجتمع المدني التي صنعتها المستعمر، وزرع أفكار العلمانية والمدنية، وأفكار الديمقراطية، والسير في تغريب المرأة، وإفساد الشباب، كل ذلك يؤدي إلى سقوط الجدار الحامي للمجتمع فیستباح وبنهار، وشن الأستاذ أبو خليل في المؤتمر هذه الحملة الكبرى التي يقودها الحزب للقضاء على المخدرات بعنوان: "المخدرات حرب بالخلافة ننتصر". وتستمر الحملة إن شاء الله تعالى، خلال شهر رجب الفرج، وقال: نستهدف بها الشباب في أماكن تجمعاتهم، إضافة إلى ندوات، وخطب الجمعة، ومحاضرات، ومخابط في الأحياء والفرقان، وتجمعات الناس في الأماكن العامة، وقصاصات، وملصقات وغيرها. وأكد أبو خليل أن الانتصار الحقيقي في هذه الحرب على أمة الإسلام بالمخدرات أو بغيرها لن يكون إلا بإقامته دولة الإسلام الخلافة الراشدة على منهج النبوة فهي وحدها الحامي والرادر، مستدلاً بقول النبي ﷺ: "الأئمَّةُ جُنَاحٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاهُ وَيُتَقَّى بِهِ". وختم أن الحملة تحت شعار (#المخدرات حرب بالخلافة ننتصر). وفي فقرة التفاعل شارك عدد كبير من الإعلاميين والمهتمين بالشأن العام بمداخلات طيبة وكريمة أشادوا خلالها بالحزب في تصديه للمعترض والمتكسر للقضايا المصيرية للناس واهتمامه بشؤونهم، حيث علق عدد من الإعلاميين: أين السياسيون قادة البلاد من تبني مثل هذه القضية المهمة؟ كما طالبوا بأن يتسع تبني الحزب لهذه القضية ليوصلها إلى موضع صنع القرار في البلاد.

الاشتباكات بين قوات الأمن في أفغانستان وباکستان على جانبي خط دیوراند

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشة



السؤال: تقع هجمات أو اشتباكات بين الحين والآخر بين قوات الأمن في أفغانستان وباکستان على جانبي خط دیوراند، ويفقد عشرات الأشخاص حياتهم في هذه الهجمات بين البلدين. وتصاعد التوتر الحدودي بين البلدين منذ استولت طالبان على السلطة في أفغانستان في منتصف شهر آب /أغسطس ٢٠٢١. فما أسباب ذلك؟ وهل هي أسباب محلية أم خارجية؟

الجواب: لكي تتضح هذه الأسباب نستعرض ما يلى:
أولاً: الواقع التاريخي والجغرافي لأفغانستان وباکستان:
١- في ١٨٩٣ عقدت اتفاقية بين وزير الخارجية البريطاني آنذاك السير مورتيمر دوراند وشاه لها نفوذ سياسي عن طريق حاكم أفغانستان الذين وقعوا اتفاقية جاندماك عام ١٨٧٩ وبحسبها فقدت أفغانستان أراضي شاسعة لحساب الاستعمار البريطاني الذي كان يحكم شبه جزيرة الهند الإسلامية. وقبل حاكم أفغانستان وأفغانستان، وقد قسمت قبائل البشتون إلى قسمين على جانبي الخط. علمًا أن منطقة البرية الذي سمى (خط دوند) يطل على ٢٦٤ كيلومتراً بين أفغانستان وباکستان الممتدة من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي. هذه الحدود اعتمدت كحدود رسمية لباکستان وأفغانستان، وقد قسمت قبائل البشتون إلى قسمين على جانبي الخط. علمًا أن منطقة البرية التي يقطنها مسلمون ينتهيون بأكثريتهم إلى البشتون الذين يشكلون نحو ٤٠٪ من السكان، وكل حاكم أفغانستان على مدى قرنين كانوا منهم. ويعتبر البشتون الأكثري الثاني في الباکستان بعد البنجابيين. على كل لقد رفضت أفغانستان الاعتراف بهذا الخط، وخاصة أن إنجلترا في ذلك الوقت لم تأخذ في الاعتبار البنية الديموغرافية والعرقية والقبيلية للمنطقة في خط دوراند الذي تم رسمه بشكل مصطنع من خلال مراعاة بهزيمة شنعوا وخرجوا من أفغانستان مذلولين. وبدأت أمريكا تعمل على الحلول محلهم وبسط نفوذها فيها عن طريق الباکستان والسودان والسيطرة على القبائل في الجبال جامحة ورفضوا أن يحكمها كل من الفرس والحكام في الهند الذين حاولوا التوسيع.

المكتب المركزي: تغطية لفعاليات حزب التحرير العالمية في ذكرى هدم دولة الخلافة ١٤٤٤-٢٠٢٣

في شهر رجب المحرم من هذا العام ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م، وبمناسبة الذكرى الاليمة لهدم الغرب الكافر وعلى رأسه بريطانيا بمساعدة مجرمي العرب والترك دولة الإسلام التي أقامها سيد المرسلين محمد ﷺ وصحابته الغر الميمانيين رضي الله عنهم أجمعين، وإلغاء نظام الحكم الإسلامي (الخلافة) في ٢٨ من رجب المحرم عام ١٣٤٢هـ الموافق ٢٠٢٤/٠٣/٠٣، ينظم حزب التحرير فعاليات جماهيرية واسعة في جميع البلاد التي يعمل فيها، وإنما في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير ستقوم باذن الله بتغطية شاملة لهذه الفعاليات، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يجعل بقيام دولة الخلافة الثانية على منهج النبوة، وعد الله سبحانه وتعالى: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آتَوْا مِنْكُمْ وَأَعْلَمُوا الصَّالِحَاتِ أَسْتَحْلِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا سَتَّحَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يَنْهِمُ الَّذِي أَرْتَنَى لَهُمْ وَلَمْ يَلْدِلْهُمْ مَنْ بَعْدَ حَوْنَهُمْ أَمْنًا يَعْلَمُونَ بِهِ وَلَمْ يَرْتَنْهُمْ مَنْ كَفَرَ عَدَدُهُمْ قَوْلَاتِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ»، وبشرى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم: «... ثُمَّ تَكُونُ مُلَكًا جَبَرِيًّا فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهُ إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهُ ثُمَّ تَكُونُ خَلَفَةً عَلَى مِنْهاجِ النُّبُوَّةِ».

متابعة التغطية الشاملة للفعاليات من خلال الرابط التالي:
<https://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/hizb-campaigns/86592.html>

كلمة العدد

وهم الديمocratie ما بين مكارثي ونتنياهو

بقلم: الأستاذ أبو المعتز بالله الأشقر

بعد خمس عشرة جولة من الإخفاق في الحزب الجمهوري في أمريكا، فاز مكارثي برئاسة مجلس النواب، خلفاً لبيلوسي الديمocratie، وقد قيل إن جولات الإعادة لانتخاب الرئيس التي وصلت لخمس عشرة جولة لم تحصل منذ مائة وستين عاماً، وربما هذه القراءة تذكرنا بحكومة الائتلاف في كيان يهودي ما كانت لتشكل لولا التحالف الهش الذي جمع الليكود بزعامة نتنياهو، وأربعة أحزاب دينية اضطر للتعامل معها ليتم تشكيل حكومته، والذي أداه بالتالي لأن يقدم لها تنازلات كبيرة.

المهم أن الحالتين في أمريكا وكيان يهود يجمعهما حجم التنازلات التي قدمها مكارثي للمنتسبين في الحزب الجمهوري من أجل انتخابه، والتنازلات التي قدمها نتنياهو من تشكيل الحكومة، فهي حالة الأمريكية اضطر مكارثي لكي يجسم الجدل بشأن رئاسة مجلس النواب أن يقدم تنازلات لشراء أصوات، مع أن المرافقين للمشهد يتوقعون شلل حركة الجمهوريين في المجلس بالرغم من امتلاكم الأغلبية، وذلك بسبب الخلافات التي تعصف بالحزب الجمهوري، ومن ضمن التنازلات التي قدمها مكارثي إعطاء الشق اليميني المتشدد من حزبه مقاعد في لجنة القواعد النافذة في مجلس النواب مع أن هذه اللجنة تسن قواعد عمل المجلس وتقرر أي مشروع سيحظى بالتصويت ومدة النقاش حوله، وعدد الأصوات اللازمة لقراره والتعديلات التي يمكن أن تطرح عرضاً، وهذا من شأنه أن يعطي اليمين المتشدد في الحزب الجمهوري التحكم في كل الملفات دون استثناء، وأيضاً استبعطهم هذه الميزات إمكانية عرقلة أي تمويل حكومي أو الصرف على أي من مرافق الدولة، وحتى البرامج الدفاعية والتكتفة المطلوبة فيها ستكون من اختصاصهم، وهذا خضلاً عن التحكم في حزم التمويل الازمة وضخ السيولة النقدية إذا لم تفرض مقابلها ضرائب.

هذه فقط بعض الصالحيات التي قدمها مكارثي للمنتسبين في حزبه، وهي تشبه إلى حد بعيد ما فعله نتنياهو لتجميع حكومته القيطة، ما يذر بشرع سيعصف بكلتا الدولتين وانقسامات لها ما بعدها، فالانقسامات في كلتيهما ظهرت مبكراً، وإن كانت قد طفت على السطح منذ سنوات قليلة؛ في أمريكا ظهر الانقسام مع تراسب قبل ست سنوات، أي في بداية عهده وكان رأس جبل الجيد ظهر مع اقتحام "أنصاره" لبني الكونغرس، وظهور شعارات تبني بأن الدولة تكبر مثل كرة الثلج بل إنها بدأت تظهر على شكل كسر عظم ليس في المجتمع فقط بالعرق واللون، بل أيضاً على مستوى الشركات الكبرى، ون Cassidy شركات النفط والسلاح التي تؤيد الجمهوريين من جهة أخرى.

إن بداية الانقسام في أي بلد لا يكون إلا إذا كان الحكم للأقلية، وبخاصة في الأنظمة التي يدعى حكامها أنهم جاؤوا ويفسدون برأي الأغلبية، مع أن أبسط مراقبة ومتتابعة تقول بأن من يملك الأقلية ليس بحاجة لاسترضاء أحد وتقديم التنازلات، كما حصل في أمريكا وكيان يهود، ومن يملك الأغلبية فإنه سينفذ قراراته على الجميع رضي من رضي وغضب من غضب، ولو كان النظام الديمocratie في كلتا الدولتين صادقاً مع أفكاره ومعتقداته لقال إن استجداء الأصوات مقابل تنازلات يعارض الديمocratie ويضرب أسسه.

..... التمرة على الصفحة ٢

موازنة السودان ٢٠٢٣ مزيد من الضنك والتنصل عن المسؤولية

— بقلم: الأستاذ عبد الله عبد الرحمن تنديلي - ولاية السودان —



ماله من أين أكنتَ به وفيهِ أنتَ فَلِإِبْرَادِاتِ وَالنَّفَقاتِ
هيُ أحكام شرعية سيسأنا الله سبحانه عنها كسائر
الأحكام الشرعية.

وقد بين وزير المالية في ظل التكتمات عن بنود الموازنة
وفرضها أن الموازنة تقدر بـ٥ تريليون جنيه سوداني

وأن العجز يقدر بـ١٥٪ من مبلغ الموازنة.

إن الله تريليونات تعني أن المبلغ المطلوب جمعه يقدر
بـ٦٠٠ مليون دولار، والعجز يقدر بحوالي ملياري
دولار ٣٠٠ مليون، ما ينذر أن الدولة سوف تستدين
من النظام المصرفي مبلغ ٧٥ مليار جنيه غالباً ما يسدد
بطباعة نقود مقابل هذا المبلغ. وهذا يؤدي بطبيعة
الحال إلى التضخم وفقدان القوة الشرائية للعملة.

وقد نشر البنك المركزي سياساته المالية للعام
٢٠٢٢ مشيراً إلى أنه يستهدف استقرار المستوى العام للأسعار
والنزوول بمعدل التضخم إلى ٢٥٪ بنهاية العام، وذلك
باستهداف نمو في القاعدة النقدية بمعدل ٧٪، ونمو
في عرض النقود بمعدل ٢٨٪ بنهاية عام ٢٠٢٢.

وقبل إجازة هذه الموازنة بدأت الزيادة في الجبايات
المحرمة؛ فزادت بعض الضرائب والرسوم إلى ١٠٠٪
وبعضها إلى ١٠٪؛ فزادت رسوم الدواوين الحكومية
والضرائب ورسوم العبور بحسب تجاوزه إلى ١٠٪ وزادت
الرسوم الدراسية قبل بداية هذا العام أضعافاً مضاعفة.
هذا يؤدي بلا ريب إلى الغلاء الفاحش الذي حذر منه
الإسلام، وإلى الانكماش الذي يؤدي إلى الكساد وقلة
الإنتاج العام بل إلى توقيف النشاط الاقتصادي لدى
قطاعات، ويؤدي كذلك إلى تفشي البطالة وقلة فرص
العمل. ووزارة المالية تتحدث على لسان وزيرها أن هذا
متوقع! فائي جرم هذا الذي يعلون عنده ولا تهتز لهم
شعرة، ولا يتحقق لهم قلب آنسٍ على حال الناس أو خوفاً
من عذاب الله!؟

وهذه الموازنة وهذه السياسات مجرمة حيث تغلي
الأسعار وتوقف الإنتاج وتتفقر الناس، بدلاً من توفير
الرخاء وتحفيز الإنتاج وإغاثة الفقراء.
هذه السياسات تعتمد على الضرائب والرسوم المحرمة
والربا وتدمير القوة الشرائية للنقد بطبعتها دون
مسؤولية، بدلاً من أن تعتمد على الموارد الدائمة
للكماليات العامة وملكية الدولة كالخارج والفيء
والمعدن العد وغيره.

إن النظام الرأسمالي العلماني إن لم يتم اجتنائه من
ديارنا فلن نهأنا أبداً بعيش كريم. فلا المدينة ولا
العسكرية يحتمان إلى الإسلام بل هما من جنس
العلمانية الكافرة.

أما الخلافة الراشدة على منهج النبوة فهي التي ترعى
الأمة بأحكام الإسلام، فتطبق النظام الاقتصادي
الإسلامي الذي يحرم أن يكون بيننا جائع أو محتاج.

نقطة أخرى: ما يلاحظ من ضالة هذه الموازنة التي
تقدر بـ٨,٦ مليار دولار حيث نجد في فصولها خالين
كبيرين؛ الأول أن بند الإيرادات تسيطر عليه الجبايات
المحرمة، والخلل الثاني أن هذه النفقات لا ترقى لرعاية
الأمة، ولو تم ضرب هذه الموازنة في ١٠٪ أضعف قد لا
تتيق بما يجب أن تكون عليه الحياة وطريقتنا في العيش
وفق الأحكام الشرعية، فشق الطرق والقنوات والقطار
السريع وشبكة الملاحة الجوية والمشافي المجانية
والتعليم المجاني بداخلياته والطعام المجاني للطلاب
والإنفاق المباشر على الفقراء يفوق عشرات أضعاف هذه
النفقات التي عن الدواء في العام الماضي ٢٠٢٢.

إن موازنة ٢٠٢٣ بيكون على النقد الورقي الإسلامي جعلت الأسعار
وكأنها في كف فغرت كما يقول المثل، بينما الإسلام
جعل العملة الذهبية والفضة اللتين لا مجال لطباعته ورق
نائب عنهم دون غطاء، لا كما فعل المجتمع الدولي في
ألف الاستعمار التعامل بالذهب.

إن كل هذه الحياة الكريمة المرجوة لن تكون إلا في ظل
الخلافة التي يجب أن يعمل المسلمون لها وهي عائد
بإذن الله قريباً. نسأل الله أن تكون من جنودها الذين
يتتحقق النصر فيهم. والله المستعان ■

ضم كيان يهدى للضفة الغربية حصاد التنازلات وخيارات المواجهة!

— بقلم: الدكتور مصعب أبو عرقوب* —



نقلت سودان تريليوناً أن وزارة المالية أعلنت الجمعة ٢٠٢٢/١٢/٣٠ عن إيداع مشروع موازنة ٢٠٢٣ في مجلس الوزراء. ويتوقع أن تختلط اللجان وقطاعات المجلس المتخصصة، طبقاً لوكالة السودان للأنباء، في نقاشات حول الموازنة ومن ثم رفع تصواراتها توطة للإجازة وفقاً لجدول زمنية لم يفصح عنها. وكانت موازنة العام ٢٠٢٢ المجازة في العشرين من كانون الثاني/يناير العام الماضي، استندت طبقاً لمسؤولي الوزارة، خفض معدلات التضخم وتحسين معاش الناس وضمان استقرار سعر صرف العملة المحلية مقابل سلة العملات الأجنبية، ونجحت السياسات المالية في إحداث استقرار على مستوى سعر الصرف، وخفيف التضخم إلى ما دون ١٪ لأول مرة منذ سنوات، لكن بموازنة ذلك تنامت الشكاوى من الأزمة المعيشية الخانقة التي يعاني منها معظم الأهالي. وعاً خبراء تراجع معدلات التضخم إلى حالة الكساد التي تضرب الأسواق وتعكس ملماً لتهاوي القيمة الشرائية للعملة المحلية.

وقد نقلت سودان تريليوناً في ٢٠٢٢/١٢/١٠ عن وزارة المالية، أن السودان قرر الاعتماد على الإيرادات التي تتمثل في الضرائب والرسوم الحكومية، وعائدات الذهب، والنفط، في موازنة ٢٠٢٣. وحصر المجتمع الدولي دعمه للخرطوم في الشؤون الإنسانية فقط، بعد أن علق مساعدات وقوروضاً تبلغ مليارات الدولارات عقب الانقلاب العسكري في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، وشمل التعليق عملية إعفاء نحو ٥٠ مليار دولار من ديون البلاد. وقال وكيل وزارة المالية عبد الله إبراهيم في تصريح صحفي إن اعتماد موازنة العام القادم سيكون على الإيرادات الذاتية، مما يتطلب تحريك الموارد من الضرائب والجمارك والرسوم الإدارية وعائد الذهب والنفط. وأشار إلى أن وزير المالية شكل لجنة لمراجعة الرواتب للعاملين في مؤسسات الدولة، متمنياً باعتماد فهم جيد للموازنة في الإنفاق وتوسيع المظلة الضريبية. ومنذ ٩/١ الماضي دخلت أسواق المدن الكبرى في سلسلة إغلاقات شاملة تستمر عدة أيام، رفضاً لتقديرات أرباح الأعمال التي قال التجار عنها إنها ارتفعت بنسبة ٦٠٪. ويعيش السودان في أزمة اقتصادية مطالوة أصبح تأثيرها على السكان لا يطاق في ظل ضعف شبكات الحماية المجتمعية. وهو أمر جعل ما يزيد عن ١٤ مليوناً من السكان يعانون الجوع الشديد وفقاً لتقديرات الوكالات الأممية والمنظمات المسماة إنسانية.

وفي وقت سابق قال وزير المالية جبريل إبراهيم إن موازنة العام ٢٢ تم إقرارها بالاعتماد قاسية على الأوضاع الذاتية، لكنه حذر من تداعيات قاسية على الأوضاع الاقتصادية في ظل وقف الدعم الدولي، حيث توقع بروز مؤشرات انكمashية وتذبذب أسعار العملة نتيجة للتحكم الشديد في عرض النقود، الذي بدوره يؤدي إلى فقدان وظائف، وأغلق المصانع والشركات، التي قد تؤدي إلى تعويق المشكلة الاقتصادية في البلاد.

يلاحظ من هذه الأخبار الشر المستطر الذي تفوح عنه حكومة البرهان، ومدى الضنك الذي يتشربه الناس، ولا غرو، عندما يتحكم في أمر المسلمين الحكموضعي وإملاءات صندوق النقد الدولي، التي ما طبقت في بلد إلا وأورثته البؤس والشقاء.

وتتجه وزارة المالية بآن المساعدات الدولية تم إيقافها جراء الانقلاب، وهل هذه المساعدات تعود نفعاً للأمة، وهي تقوم على الرياح، والتدخل في الشأن الداخلي بفرض السياسات التي تقوم على هيمنة الكافر المستعمر على ديارنا تماماً! فالدولة نفذت كل ما يطلبه صندوق النقد والمجتمع الدولي، بل لم تأل جهداً في تنفيذ كل السياسات البشعة التي تحشاها الدول لكي لا ينهار حكمها.

وقد كانت الإملاءات واضحة وتطلب ما يلي: تحرير الأسعار، ورفع الدعم الحكومي عن سائر السلع والخدمات الأساسية، وتقليل الإنفاق الحكومي؛ كالإنفاق على الصحة والتعليم، وتخفيض سعر الجنية بتعويمه، وزيادة الضرائب، وتثبيت الأجور. وقد رفعت وزارة المالية الدعم الجزئي عن الدواء في العام الماضي ٢٠٢٢.

إن وزارة المالية عندما وضعت الموازنة في مجلس الوزراء لتجاوز منها كقانون نافذ ومن ثم لتجاوز إجازة أخرى من المجلس السيادي، وذلك على غرار إجازة الميزانية في النظام الديمقراطي الرأسمالي، الذي يجيز الموازنات كقانون وضعى يفصل فيه الدين عن الدولة وبالتالي يفصله عن الحياة والمجتمع، وذلك بالرغم من أننا مسلمون ويجب أن نسير حياتنا بالإسلام وحدة، فالمال أحكام شرعية لا يجوز تعديها ولا يجوز تشريعها بأحكام الكفر. قال رسول الله ﷺ: «لَا تَرُولْ قَدَمًا بَنْدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَيْمَعْ عَنْ عَمَرْهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جَسِدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ عَلَمِهِ فِيمَا عَمِلَ بِهِ، وَعَنْ

يهود الفرصة والوقت للتحضير للضم والتهجير، وهذا الكيان لا نهاية لشروره، ويهودية الدولة، لكن ليس الاحتلال لأراضي الضفة الغربية قادم لاما، لكن ليس بشكل مباشر، وربما يكون عن طريق "فرض السيادة" لأن هذا المصطلح أقل حساسية من "ضم". يأتي الحديث عن ضم كيان يهدى للضفة الغربية في سياق تاريخي لا بد فيه من تمييز الحقائق على الأرض عن الوهم الذي تعشه السلطة والأنظمة العملية للغرب عبر القرارات الدولية ومئات المؤتمرات والتصريحات والمباردات، في محاولة منه لثبت كيان يهدى وشرعنة وجوده على جل الأرض المباركة.

فالكارثة أو النكبة التي شارك فيها حكام المسلمين في إعطاء الأرض بتسليمهم الأرض المباركة لكيان يهدى بالضغوط والforce الدولية مرجعية لها تدرجت بقضية فلسطين من تسليم الأرض المباركة والتنازل عنها، إلى الاعتراف بالكيان وحراسة حدوده إلى الاتفاقيات فالتنسيق الأمني إلى الشراكة الاقتصادية. ومروراً بكل المراحل تلك التي كانت الأنظمة الحاكمة في بلادنا، ومن ثم السلطة الفلسطينية شريكة على الأرض يهدى يهود هذه الحقيقة فلا يعتبر ذلك عقبة حقيقة في ثبات كيان يهدى. إن الحقيقة التي تتجسد على الأرض هي أن الأرض المباركة كلها تتبع عملياً دراماتيكية قد تنشئ المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

عملاء الغرب بتسلیمهم الأرض المباركة لكيان يهدى يجعل القرارات الدولية مرجعية لها تدرجت بقضية فلسطين من تسليم الأرض المباركة والتنازل عنها، إلى الاعتراف بالكيان وحراسة حدوده إلى الاتفاقيات فالاتفاقية الأولى إلى الشراكة الاقتصادية. ومروراً بكل المراحل تلك التي كانت الأنظمة الحاكمة في بلادنا، ومن ثم السلطة الفلسطينية شريكة على الأرض يهدى يهود هذه الحقيقة فلا يعتبر ذلك عقبة حقيقة في ثبات كيان يهدى. إن الحقيقة التي تتجسد على الأرض هي أن الأرض المباركة كلها تتبع عملياً دراماتيكية قد تنشئ المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

على الدفع إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

ويجدر بالذكر أن مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل. إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين، والضغط على كيان يهدى لعدم اتخاذ خطوات دراماتيكية قد تشعل المنطقة ولا تفيده، فهو ردد الفعل الأمريكي والغربي يسكنها الخوف على كيان يهدى ويشعره بغيره أو حجب كارثته.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الإنصاف والعدل.

إن كيان يهدى يهود على مفهوم "ضم" يختلف وطأة عملية الضم بالدعوة إلى الحفاظ على الوضع القائم وحل الدولتين

تممة: الاشتباكات بين قوات الأمن في أفغانستان وباكستان على جانبي خط ديوارند

(الجزيرة والأناضول ٢٠٢١/٩/٢٨)، أمّا من الدساتير الوضعية المعهود بها في بلاد المسلمين الأخرى، فكل هذا خلاف ما أمر الله به ﴿وَأَنِ الْحُكْمُ بِيَمْهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَبْيَغْ أَهْوَاهُمْ وَأَخْذُرْهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَإِنَّ تَوَلُّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِعَصْرٍ رَّابعاً: وَأَخِيرًا فَانْ يَصِيبَ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَصَابِ ذُوْهُمْمَةٍ، فَنَمَا يَصِيبَ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَصَابِ وَقْتِنَ، وَاطْعَامُ الْكَفَارِ الْمُسْتَعْمِرِينَ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ كُلَّ ذَلِكَ هُوَ بِابْتِدَاعِهِ هَذِهِ الْأَمْمَةِ عَنِ الْحُكْمِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي دُولَةِ خَلَافَةِ رَاشِدَةٍ عَلَى مَنْهَاجِ النَّبِيِّ، وَهَذَا الْأَمْرُ لِيُسْجُهُوا بِلِمَلْوَمَهُ لِكُلِّ عَاقِلٍ صَاحِبٍ بِصَرْوَصِيرَةٍ وَحْرِي بِأَفْغَانِسْتَانِ وَبِبَاكْسْتَانِ الَّتِينَ أَشْغَلَتُهُمَا أَمْرِيْكَا فِي هَذِهِ الْأَشْتِبَاكَاتِ وَالْمَنَازِعَاتِ دُونَ أَنْ تَدْرِكَ جَرِيمَةَ الْاقْتَلَالِ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَدُونَ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَى الْأَعْدَاءِ الْحَقِيقِيِّينَ، أَمْرِيْكَا وَالْهَنْدَ، الَّتِينَ تَشْعَلُنَّ هَذِهِ الْأَشْتِبَاكَاتِ وَتَسْتَغْلِلُنَّهَا لِتَحْقِيقِ مَآرِبِهِمُ الْخَيْرَيَّةِ... حَرِيَ بِهِمَا أَنْ يَزِيدَا مِنْ تَعْمِيقِ عَلَاقَاتِ الْأَخْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَيْنِهِمَا، وَبِقَيْمَانِيَا بَيْنَهُمَا، وَقَطْعُ أَيِّ صَلَةٍ لَهُمَا بِرَأْسِ الْكُفَّارِ أَمْرِيْكَا وَبِقَيْمَانِيَا وَاتِّبَاعُهُمَا بِيَرْقِيُونَ فِي مُؤْمِنِيَا وَلَا ذَمَّةَ ﴿هُمُ الْعَدُوُ فَاحْذَرُهُمْ﴾ وَلَذِكَلِي يَسْتَغْرِبُ مِنْ حُكْمَ طَالِبَانِ رَغْمَ كُلِّ ذَلِكَ أَنْ يَلْقَيَ مُسْئَلُوهُافِي قَطْرَمَعْ مُسْئَلِيْنَ أَمْرِيْكَا وَأَنْتِيَا تَرْتِصِيَ الدَّوَافِرِ بِأَفْغَانِسْتَانِ وَبِالْمُسْلِمِينَ مَعَ أَنْ أَمْرِيْكَا تَرْتِصِيَ الدَّوَافِرِ بِأَفْغَانِسْتَانِ وَبِالْمُسْلِمِينَ كَافَةً وَلَا تَحْتَمُ عَهْدَهَا حِيثُ جَمَدَتْ أَمْوَالَ أَفْغَانِسْتَانِ بِمَا يَخَالِفُ اِنْفَاقَ الدُّوَلَةِ وَانتَهَتْ حَرَمَةَ أَرَاضِيهَا وَأَجْوَائِهَا... وَهَذَا هِيَ الدُّولَةُ الْكَافِرَةُ الْمُسْتَعْمِرَةُ، فَالْكَفَرُ مَلَةُ وَاحِدَةٍ... فَلَا عَدْ لَهُمْ وَلَا مِيَثَاقٌ... إنَّ أَمْرِيْكَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا حِيثُ جَمَدَتْ أَمْوَالَ أَفْغَانِسْتَانِ بِمَا يَخَالِفُ اِنْفَاقَ الدُّوَلَةِ وَانتَهَتْ حَرَمَةَ أَرَاضِيهَا وَأَجْوَائِهَا... وَهَذَا هِيَ الدُّولَةُ الْكَافِرَةُ الْمُسْتَعْمِرَةُ، فَالْكَفَرُ مَلَةُ وَاحِدَةٍ... فَلَا عَدْ لَهُمْ وَلَا مِيَثَاقٌ...

السادس من رجب ١٤٤٤ هـ ٢٠٢٣/١٢/٢٨

يُوْمَ ٢٠٢٢/١٢/٢٠ لِبَحْثِ الْيَابَانِ وَجَهْدِ إِرْسَاءِ السَّلَامِ وَالْأَسْتَقْرَارِ عَلَى حدودِ الْبَلَدِينِ عَلَى خَلْفِيَّةِ هَذِهِ التَّوْرَاتِ الَّتِي تَشَهِّدُهَا مَنَاطِقُ الْحَدُودِ بَيْنِ الْبَلَدِينِ مِنْ إِطْلاقِ الْأَمْرِيْكِيَّةِ وَقَوْاتِ الْحَلْفِ الْأَطْلَسِيِّ، إِجْبَارِهَا عَلَى قَبُولِ بَعْضِ الْاِنْتِفَاقَاتِ أوِّلَيِّ الْأَفْكَارِ الْدُّولِيَّةِ، وَاسْتِسْلَامِهَا لِأَمْرِيْكَا. رَابِعًا: وَأَخِيرًا فَانْ يَصِيبَ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَصَابِ ذُوْهُمْمَةٍ، فَنَمَا يَصِيبَ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَصَابِ وَقْتِنَ، وَاطْعَامُ الْكَفَارِ الْمُسْتَعْمِرِينَ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ كُلَّ ذَلِكَ هُوَ بِابْتِدَاعِهِ هَذِهِ الْأَمْمَةِ عَنِ الْحُكْمِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي دُولَةِ خَلَافَةِ رَاشِدَةٍ عَلَى مَنْهَاجِ النَّبِيِّ، وَهَذَا الْأَمْرُ لِيُسْجُهُوا بِلِمَلْوَمَهُ لِكُلِّ عَاقِلٍ صَاحِبٍ بِصَرْوَصِيرَةٍ

وَحْرِي بِأَفْغَانِسْتَانِ وَبِبَاكْسْتَانِ الَّتِينَ أَشْغَلَتُهُمَا أَمْرِيْكَا فِي هَذِهِ الْأَشْتِبَاكَاتِ وَالْمَنَازِعَاتِ دُونَ أَنْ تَدْرِكَ جَرِيمَةَ الْاقْتَلَالِ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَدُونَ أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَى الْأَعْدَاءِ الْحَقِيقِيِّينَ، أَمْرِيْكَا وَالْهَنْدَ، الَّتِينَ تَشْعَلُنَّ هَذِهِ الْأَشْتِبَاكَاتِ وَتَسْتَغْلِلُنَّهَا لِتَحْقِيقِ مَآرِبِهِمُ الْخَيْرَيَّةِ... حَرِيَ بِهِمَا أَنْ يَزِيدَا مِنْ تَعْمِيقِ عَلَاقَاتِ الْأَخْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَيْنِهِمَا، وَبِقَيْمَانِيَا بَيْنَهُمَا، وَقَطْعُ أَيِّ صَلَةٍ لَهُمَا بِرَأْسِ الْكُفَّارِ أَمْرِيْكَا وَبِقَيْمَانِيَا وَاتِّبَاعُهُمَا بِيَرْقِيُونَ فِي مُؤْمِنِيَا وَلَا ذَمَّةَ ﴿هُمُ الْعَدُوُ فَاحْذَرُهُمْ﴾ وَلَذِكَلِي يَسْتَغْرِبُ مِنْ حُكْمَ طَالِبَانِ رَغْمَ كُلِّ ذَلِكَ أَنْ يَلْقَيَ مُسْئَلُوهُافِي قَطْرَمَعْ مُسْئَلِيْنَ أَمْرِيْكَا وَأَنْتِيَا تَرْتِصِيَ الدَّوَافِرِ بِأَفْغَانِسْتَانِ وَبِالْمُسْلِمِينَ مَعَ أَنْ أَمْرِيْكَا تَرْتِصِيَ الدَّوَافِرِ بِأَفْغَانِسْتَانِ وَبِالْمُسْلِمِينَ كَافَةً وَلَا تَحْتَمُ عَهْدَهَا حِيثُ جَمَدَتْ أَمْوَالَ أَفْغَانِسْتَانِ بِمَا يَخَالِفُ اِنْفَاقَ الدُّوَلَةِ وَانتَهَتْ حَرَمَةَ أَرَاضِيهَا وَأَجْوَائِهَا... وَهَذَا هِيَ الدُّولَةُ الْكَافِرَةُ الْمُسْتَعْمِرَةُ، فَالْكَفَرُ مَلَةُ وَاحِدَةٍ... فَلَا عَدْ لَهُمْ وَلَا مِيَثَاقٌ...

وَذَلِكَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- المضايقات والاستفزارات من النظام في باكستان:** أ- ما يقوم به باكستان من استفزارات للأفغان على البشتونية التي كانت تتنقل بسهولة عبر الحدود دون أن يعترضها أحد في السابق، إلى غليان تصبه حدودها مثل التضييق على الأفغان ومنعهم من التنقل، ووقف داخل أفغانستان، ثم زادت باكستان بالتضييق وفرضت تأشيرة دخول على الأفغان للمرة الأولى في التاريخ، وقد زاد من هذا التوتر إقامة باكستان سياجاً حدودياً بارتفاع ٣٠٠٠ متر وأنفقت على إنشاء مئات الكيلومترات منه ملايين الدولارات، وكل ذلك تحت ذرائع ضبط حركة البصائر والأشخاص والحماية من الإرهابيين.

وهكذا كان السياج أحد أسباب توغل الأوضاع وحصول اشتباكات في المنطقة الحدودية بين البلدين، ومن ثم منعت حكومة طالبان القوات الباكستانية من الاستمرار في نصب على طول الحدود بين البلدين لنحو ٧٠٪ منه. وكانت حكومة أشرف غني قد وافقت على نصب قبل سقوطها، وقد تصدت حكومة طالبان للقوات الباكستانية كلما حاولت الأخيرة استكمال نصب السياج ما أدى إلى حصول اشتباكات بين الطرفين في مناطق حدودية مختلفة ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

الحال هناكزعيم القبلي في ولاية خوست الجنوبية بينما غول زدران يقوله (إن موقف حركة طالبان يتعارض مع طبيعة القبائل القاطنة على طرف الحدود، إذ لا يمكن نصب السياج بين أبناء عشيرة واحدة تجمعهم قبيلة واحدة والأعراف والدين والمجتمع، هناك علاقات أسرية بين الطيفين، وبالتالي فإن القبائل لم تكن راضية منذ البداية على بناء السياج، لكنها عجزت عن فعل أي شيء).

أ- ضمن عدم الاعتراف الدولي بحكم طالبان في أفغانستان واعتباره حكم الأمر الواقع، واشتهرت كثيرةً لتوفير الاعتراف الدولي، وأصبح الاعتراف الدولي سلاحاً مسلطاً على حكم طالبان بأن عليها الالتزام بشروط دولية مثل إشراك حفنة من علمانيي أفغانستان وعملاء أمريكا السابقيين في الحكم، وممثل حقوق المرأة والمطالبات المصنوعة ومحاجمة حركة طالبان بهذا الخصوص...

ب- حجز أموال أفغانستان المودعة في الخارج ومنع الحكومة الجديدة عن تلك الأموال، بل واتفاق جزء منها على حكم طالبان بأن عليها الالتزام بشرط طالبان بأفغانستان بأدلة أنها لم تقاتل طالبان باكستان، وأخذت المنافات بين الطرفين تشتت ملايين الدولارات التي أودت بحياة زعيم تنظيم القاعدة أيمين الظواهري في كابول، كما جاء آنفاً في تصريح الملا محمد عيقوب.

ج- تزييد الولايات المتحدة أن تركز الهند على الصين من خلال تأميم حدود الهند من جهة باكستان وهذا يقتضي إبقاء باكستان منشغلة بالحدودية مع أفغانستان. فلا تهدأ هذه الجهة بين باكستان وأفغانستان، ومن ثم تمتد إلى أفغانستان. وفي الشهر الماضي قتل صاروخ أطلقته طائرة أمريكية بدون طيار زعيم القاعدة، أيمين الظواهري، في كابول. وقال عيقوب العلا محمد عيقوب، إن باكستان يجب لا تسمح باستخدام طائرات أمريكية بدون طيار في مجالها الجوي للعبور إلى أفغانستان. وفي الشهرين الماضيين قتل صاروخ أطلقته طائرة أمريكية بدون طيار زعيم القاعدة، أيمين الظواهري، في كابول.

إنه وفقاً لمعلومات حكومته، فإن مثل هذه الطائرات كانت تدخل أفغانستان من باكستان. بي بي سي.

٢٠٢٢/٨/٢٨

٣- تعرضت مصالح الباكستان لهجمات سواء في داخلها أو في أفغانستان من حركة طالبان-باكستان. وببدأ الجيش الباكستاني يهاجم مواقع الحركة داخل أفغانستان، فقام وشن هجمات بالطيران استهدفت ولاية خوست وكترشقي أفغانستان في نيسان ٢٠٢٢ كانت حصيلةها ٤٧ قتيلاً رداً على هجمات مصدرها المناطق الحدودية مع أفغانستان استهدفت الداخل الباكستاني وراح ضحيتها ٧ جنود باكستانيين في منطقة وزيرستان على أيدي مسلحين يتحركون داخل الأرضيات الأفغانية بكل سهولة ودون عراقيل. وحضرت حركة طالبان الحكومية الباكستانية بأنها لن تصمت وسترد بقوة إذا تكرر مثل تلك الهجمات. ومع أنه قد تم عقد اتفاق وقف إطلاق نار بين حركة طالبان-باكستان وبين

حكومة أفغانستان إلا أن الاتفاق تعرض إلى تصدع عندما قتلت الباكستان أحد قادة الحركة وثلاثة مراقبين له في آب ٢٠٢٢، وهي تعتبره مسؤولاً عن المذبحة في صحفة المدرسة الأفغانية كابول أدت إلى مقتل أمير تنظيم القاعدة أيمين الظواهري...، وكما جاء في تصريح الملا محمد عيقوب أعلاه، وكل هذا يدل على أن أمريكا ما زالت تعمل في أفغانستان بواسطة مخابراتها وستنفعها أيضاً من تجنيدهم وتدميرهم ولن تستضيفهم، وأن أمريكا والإماراة الإسلامية يسعان على إيجابية مع بعضهما، على الرغم من ذلك إلا أن أرض أفغانستان من تهديد من أمريكا وحلفائها وستنفعها عمليات ضد طالبان.

٢٠٢٢/٦/٢ في كابول بواسطة مخابراتها بحسب تقرير الأرجوحة مع انطلاق القتال بين قوات الحدود الباكستانية والأفغانية للمرة الثانية في أقل من أسبوع. وقد تم إغلاق معبر شامان الحدودي مدة أسبوع، وهو أحد أكثر المعابر ازدحاماً وطريق تجاري رئيسي. فقام مسؤولون عسكريون ومدنيون رفيع المستوى من البلدين بعد اجتماع عند منفذ بوابة الصداقة الباكستانية الأفغانية

تممة كلمة العدد: وهم الديموقراطية ما بين مكارثي وتنباها

إن خدعة أن الديموقراطية هي حكم الأغلبية لم تكن في يوم من الأيام توافق الواقع أو تقنع العقول السليمة وقد ظهر عوارها وبيان واضحاً كالشمس في رابعة النهار، فالغرب يعتبر الديموقراطية الموهومة التي سوّقها في العالم بضاعة قل مثيلها وسلعة نادرة ثمينة، وذلك فإنه يرفض تبنيها مع أنه في الواقع العملي إذا وجد أن الأغلبية أوصلت إسلاميين للحكم فإنه سرعان ما يتقلب عليهما، وما حصل في الجزائر ومصر خير دليل. إن التنازلات التي اضطر مكارثي لتقديمها حتى يحظى برئاسة مجلس النواب الأمريكي، والتنازلات التي قدمها تنتباها وتحتها على استرضاء وأخيراً إن الغرب يبدو أنه قبل جبراً عنه على استرضاء ما يسمى باليمينية الدينية المتطرفة ليس فقط في أمريكا وكبان يهوه، وإنما ستنسحب هذه الحالة على كل الدول الغربية وسيكون عدم استرضاء هذه الأقلية عائقاً قد يول دون استقرار الحكم، وأن وصول الحركات الدينية تحت اسم الشعبوية التي تحمل خطاباً صهيونياً دينياً متشددأ ينذر بال تعرض لل المسلمين في هاتيك الدول، فالغرب لا يراعي عهداً ولا ذمة كما أخبر الله سبحانه في كتابه العزيز: **﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا وَلَا ذَمَّةَ﴾**، وبما في هذا الأمر خير في الآجل، فإن الغرب ما انفك يروج أن الإسلام انتشر بالسيف وبأن الدولة الإسلامية كانت تفتقر الناس عن دينهم، ولم تجد في تاريخ الأمة والدولة الإسلامية إلا ما دعنه لها وافتراه من مذبحة للأرمين في الحرب العالمية الأولى، فالذميين يقاوموا في ظل الدولة الإسلامية أحسن الله تسميتهم، وما زال سلطان المسلمين، وما ذلك إلا مما رأوا من عدل الإسلام والمسلمين. وإن حكم الإسلام سيكون قريباً إن شاء الله واستنعم الدنيا بعده وقطسهه ■

العودة الإجبارية لمهاجري سوريا

تكشف أن نظام تركيا جزء من العرب على ثورة الشام

بحسب نشرة الأخبار ليوم السبت ٢٠٢٢/١٢/٢٨ من إذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا فقد أفادت لجنة حقوق اللاجئين والهجرة التابعة لنقاولة المحامين في ولاية غازي عنتاب التركية في بيان بأن لاجئين سورين في مركز ترحيل أوغزلي تعرضوا لعنف وسوء معاملة وأجبروا على التوقيع على نموذج العودة "التطوعية".

إن هذا الخبر يفضح حقيقة الأنظمة العلمانية الكادبة التي تدعى الإنسانية والوقوف مع المظلومين وهي أبعد ما تكون عن ذلك، فالعودة الإجبارية التي يسمونها "طوعية" تفضح نظام تركيا أردوغان وتكشف أنه أداة من أدوات الحرب على ثورة الشام. لقد شاركت جميع الدول في محاربة الثورة سواء بالقوة العسكرية وجلب المليشيات الطائفية لقتال أهلها ومنعهم من تغيير نظام أسد المجرم تحت ذريعة الإرهاب كما فعلت روسيا وإيران، أو عن طريق ادعاء صدقة الشعب ومحاولة احتواء حرمه وتجنيبه بما يخدم مصالح الدول الكبرى التي ترى في نظام بشار الأسد خادماً لمعصاتها كما تفعل تركيا. إن دعوى حقوق الإنسان والحرية التي يتشدق بها النظام الدولي لا واقع لها على أرض الواقع فهي مجرد دجل إعلامي يغطي حقيقة السيطرة الغربية على بلادنا والتحكم بأدق تفاصيل حياتها وأنظمة حكمها لمنع نهضة بلادنا على الأساس الوحيد الصحيح وهو الإسلام العظيم.

استقبال عبد الله الثاني للمجرم تنباها هو اعتداء على أهل الأردن

فيما يتعلق بزيارة رئيس وزراء يهود للأردن واستقبال ملك الأردن له في القصر الملكي في ظل إجرام كيان يهود المتواصل، قال بيان صحفي صادر عن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن: إن هذه الزيارة لن تؤكّد دور الأردن الذي خطط له الاستعمار الغربي في تثبيت كيان يهود في الأرض المباركة، وcdcde وله سبب في علاقته بالحياة بالاتفاقيات اليبقية والإقليمية الاقتصادية والسياسية والأمنية، والتقطيعية على حساب الأردن وأهله وسياحته وكرامتها، مهما ارتكب يهود من عداوة وتطهير. وقال البيان: إن الناس في الأردن لا يرون في آية علاقة مع كيان يهود إلا دلاًلاً وعاراً، وأنهم لن يجنوا من معاهدات السلام المزعومة معه سوى الفقر والإذعان وضياع البلاد، ولا يرون حلاً لقضية فلسطين سوى قتال يهود، أي الحل العسكري، وهو يؤمنون أنهم قادرون على ذلك عدة وعدداً.

وختتم البيان الصحافي مخاطباً أهل الأردن: إننا نؤكد أن كيان يهود هو عدو لكم وأهلك فلسطين وكرامتكم، وهو مستمر في عدوانه على أهل فلسطين ولا يكتفى بالقانون الدولي ولا بحل الدولتين. ولا بحل الدولة الواحدة ولا حتى بحكمكم مهما تنازلوا له وطبعوا معه وأذعنوا له، وهذا الكيان لا حل معه سوى الاستئصال، ولن يكون ذلك إلا بجيوش المسلمين بصفتهم المسلمين، فهو كيان مسخ هزيل ولا مدد بأسباب القوة من المستعمر الكافر وأنظمة التابعية في بلاد المسلمين.

أمريكا بعد احتلالها للبلد ٢٠٢١، عاماً خرجت بشكل ذليل مهزومة عسكرياً عام ٢٠٢١، فاستسلمت حركة طالبان للحكم مرة ثانية منذ ٢٠٢١/٨/١٥.

ثانية: الاشتباكات الأخيرة بين أفغانستان وباكستان: ١- ولما أصبحت حركة طالبان هي الحكومة في كابول هي التي تقمب به ب بشكل موقت في تلك الأيام، ولكن الاجتماع فشل ولم يحقق أية نتائج ذات فاعلية! ثالثاً

السبب الحقيقي وراء زيارة نتنياهو لعمان

— بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني —



قام رئيس حكومة كيان يهود بنيامين نتنياهو بزيارة خاطفة للعاصمة الأردنية عمان في ٢٤/١٠/٢٠٢٣، أجرى فيها محادثات مكثفة مع ملك الأردن عبد الله الثاني، وشارك فيها رؤساء الأجهزة الأمنية للنظام الأردني، وكذلك رئيس وزراء إسرائيل بني غانتس.

وَمَا دَلَّ عَلَى أَنَّ مَا جَرِيَ فِي الْجَمَاعَةِ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَنَتْنِيَاهُوَ لَا عَلَاقَةَ لَهُ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصِيِّ وَلَا بِالْوَصَايَاةِ الْأَرْدُنِيَّةِ، وَإِنَّمَا لَهُ عَلَاقَةٌ بِتَقْوِيَةِ التَّعَاوِنِ الْأَمْنِيِّ وَالْإِسْتَرَاطِيجِيِّ بَيْنِ الدُّولَتَيْنِ تَصْرِيفٌ لِمَصْدَرِ أَدْلَاءِ الْإِذَاعَةِ الْعَرَبِيَّةِ شَارَكَ فِي الْلَّقَاءِ قَالَ فِيهِ: إِنَّ الْجَمَاعَةَ تَمَّ بِأَجْوَاءِ طَيِّبَةٍ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ الْلَّقَاءَتَيْنِ، وَعَكَسَ عَلَاقَاتِ حَيَّةٍ تَسْتَنِدُ لِمَعْرِفَةٍ طَوْلَيَّةٍ بَيْنِ الرَّجُلَيْنِ". يَعْنِدُ عَلَى أَنَّا عَدَنَا إِلَى (إِسْرَائِيلِ).

جديد لإعادة عملية السلام مُشدّداً على ضرورة وقف
إجراءات من شأنها تقويض فرص السلام والالتزام
بحل الدولتين.

وهذه التصريحات هي مجرد كلام عام واستهلاكي تنشره وسائل الإعلام الأردنية، وهي تكرار مُطلٍ للمعزوقة الإعلامية التي تطرّب لها وسائل الإعلام العربية الرسمية التافهة. أما نتنياهو فلم يصدر عنه أَ، تصريح واضح يُنفي، إزالة المعيقات التي تقف في طريق مشاريع ثنائية جديدة بين الدولتين، وتبسيط التعاون، مما يكشف موقع وانيت العبرى.

البيهقي بين أقويين، ويسعى المدعون في قضية تصريحات الملك عبد الله، وكل ما تُقل عنه بشكل غير مباشر وباختصار أنه يتعدّد بالحفظ على الوضع القانوني القائم للمسجد الأقصى، وفي كلامه هذا غموض كبير وأمكانيات قابلة للتتوسيط لكلمة الوضع القانوني، ويؤكد ذلك تصرفات يهود الاستفزازية المتماصلة التي اغتالت أبا معن ذي، قيمة المعاشرة

النحوانية، التي أتت في سعي ليبيه لتوسيع الأردنية على المسجد الأقصى.
فتغذّي العلاقات بين نظام الأردن وكيان يهود بهذا المستوى هو تامر جديد على قضية فلسطين، وتامر على المسلمين وعلى أهل الأردن وأهل فلسطين، وما لم تذكره وسائل الإعلام الأردنية عما جرى في الزيارة ذكرته وسائل الإعلام العربية بصرامة فقد

قالت بأن اللقاء بين الطرفين نوشت فيه القضايا الاستراتيجية والأمنية والاقتصادية. ولم يتطرق لأي شيء آخر والواقع على الأرض ثبت عكس ادعاءات مثل الادعاء الأردني السابقة لحكومة ذلك تفزيزاته.

وسائل الإعلام الأردنية التابعة للحكومة، فاستغرارات يهود لم تتوقف لا قبل الزيارة ولا بعدها، والاعتقالات والإغتيالات واعتداءات واقتحامات المسجد الأقصى وتتوسيع الاستيطان وإلغاء جميع حقوق أهل فلسطين

على أراضيهم كل ذلك مما تقوم بها قوات الاحتلال في حالة تزايد، وحتى إهانة السفير الأردني لدى كيان يهود غسان المغالي الذي يُمثل التطبيع الدبلوماسي في أعلى صوره لم تقدر حكومة الاحتلال عنها، بل

[View Details](#) | [Edit](#) | [Delete](#)

ماذا في لقاء رئيسة وزراء تونس والمدير العام للخزينة الفرنسية

غير المزيد من التبعية وتعزيز الأزمة!

بعد مرور قرابة السنة على زيارته الأخيرة إلى تونس في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢، استقبلت رئيسة الحكومة، نجلاء بودن رمضان، صباح الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣، بقصر الحكومة بالقصبة، المدير العام للخزينة الفرنسية، إيمانويل مولان، رفقة سفير فرنسا بتونس، أندريه باران. ويندرج هذا اللقاء، بحسب بلاغ لرئاسة الحكومة، في إطار سنة التشاور وتبادل الرؤى القائمة بين تونس وفرنسا في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادية والمالية. وأكد المسؤولان الفرنسيان، في هذا الإطار، التزام بلدهما بدعم جهود تونس

للمضي قدماً في مسارها الإصلاحي الضروري لاستعادة عافيتها الاقتصادية ونوسق نموها ورفاهها الاجتماعي. من جانبه أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس أن هذه الزيارات المشبوهة وإن كان يراد التسويق لها أنها ضمن التنسيق اللوجستي المعرفي وتبادل الخبرات والرؤى بين تونس وفرنسا الاستعمارية، إلا أن حقيقة هذه الزيارة وما وراءها لا يمكن أن تطرح إلا في سياقها السياسي العام وما تعنيه البلاد من تبعية مذلة ومن أزمات على جميع الأصعدة، خاصة المالية التقديمة منها. وقال البيان: إنه لمن المؤسف أن نشاهد اليوم في تونس، حكومة تدعى السيادة ومحاربة الفساد وحمل شعارات الثورة، تسلم رقبة الناس وأقوالهم ورعاية شؤونهم إلى مستعمر كافر لا يرقب فينا إلا ولا ذمة والله تعالى يقول: ﴿وَلَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾، في حين تتفاagle هذه الطبقة العلمانية الحاكمة وتتکبر علىمنظومة تشريعية أنزلت وحیاً من عند رب العالمين تعالج جميع مشاكل الإنسان بوصفه إنساناً من مأكل ومشرب ومسكن وتعليم ورعاية صحية وتبصير الشؤون المالية والاقتصادية وكل تفاصيل تفاصيل الحياة... فالي متى هذا التکبر على أحكام الإسلام وتشريعاته؟! إلى متى هذا الجحود لنظام الإسلام وتفاصيله، في حين يتتسابقون للارتفاع في أحضان مستعمر كافر يتربص بنا؟!

دور الحاضنة الشعبية في إفشال مخطط المصالحة مع طاغية الشام

— بقلم: الأستاذ أحمد الصوراني —

يدرك أي سياسي أهمية الحاضنة الشعبية في تثبيت أي نظام سياسي أو زعزعته أو حتى إسقاطه واستبدال نظام جديد به، موافق لطلعات شعب ما. وهذا ما كان واضحًا جليًّا في ثورات الربيع العربي فقد تركت الشعوب مطالبة بإسقاط أنظمة الجور والظلم بعد أن طفح الكيل.

اما محاولات البعض احتواء حراك الحاضنة بعد الاجتماع الثلاثي بين وزراء دفاع روسيا وسوريا وتركيا ورؤساء اجهزة مخابراتهم، ومحاولتهم حرف الحراك الثوري وتقزيم مطالبه، فهي مكشوفة أيضاً للتأثيرين الصادقين من أهل الشام، خاصة وأن تاريخ من يحاول ذلك مكشوف وهو يشهد على سوء نواياه. إن حراك الأمة الأخير في المناطق المحررة يبشر بخير عميم، فقد بدأت حاضنة الثورة تتحسّن خطراً إلا أن الأنظمة العمillaة وسيدتهم أمريكا لم يقفوا متفرجين مكتوفي الأيدي أمام حركة الشعوب بل عملوا جاهدين على الالتفاف على مطالب الشعوب وتقزيم مطلب إسقاط النظام وحصره بإسقاط رأس النظام، فقد تغير عدد من الحكام معبقاء النظام، وقد حرص الغرب وأدواته في كل بلد إسلامي على المحافظة على النظام العلماني فلم يتغير شيء وتم افشال عموم الثورات.

أما ثورة الشام فإن الأمر كان فيها مختلفاً عن باقي الثورات فقد كان لدرجة الوعي العالية لدى ثوار الشام دور مهم في عرقلة أي مساعٍ للغرب للالتفاف على الثورة وحرفها وإنها بسهولة، وهذا نحن نقترب من إنهاء العام الثاني عشر من عمر الثورة، وما زالت جموع

ولقد رأينا قوة التحركات الشعبية الأخيرة الامر الذي دفع أمريكا للتصرّح ضد خطوات التطبيع بين النظامين التركي والسوسي لأنها اعتبرت أن الوقت للحل السياسي الذي تخطّط له لم يحن بعد، ما دفع وزير الخارجية التركي إلى تأجيل اجتماعه مع نظيره السورى إلى أجل غير مسمى.

التأثيرين تبنت انها شوكة في حلق النظام العالمي، فقد سقطت من أعين الناس كل أدوات أمريكا التي سخرتها للقضاء على الثورة وإعادتها لحضن النظام المجرم، وعلى رأسها نظام المصادرات والوصاية التركى كقيادة سياسية أوردت ثورتنا المهالاك.

كما سقطت القيادات المصنعة التي حاولت أمريكا

فرضها بأساليب متعددة على ثورة الشام: فسقط الانقلاب العلماني وحكومته، وخاصة بعد موافقة المخزية والساقرة في تأييد التحرّكات التركية لمصالحة نظام أسد حتى وصل الأمر بالمتظاهرين يوم الجمعة ٢٠٢٣/١١٣ إلى طرد رئيس الانقلاب سالم المسلم من إحدى المظاهرات في مدينة إعزاز واتهامه بالتشبيح للنظام.

وسقط المجلس الإسلامي، السورى، وشخصياته المصالحة.

و، بحسب إبراهيم كورني و،
المرتبطة بالنظام التركي وخاصة بعد ترحم بعض
شخصياته على الشبيحة منيرة القبيسي التي كانت
من أشد مؤيدي النظام.
وسقط قادة المنظومة الفسائية المرتبطون
بالنظام التركي بعد أن باتوا يأترون بأمره،

**إنهاء جرائم يهود المتكررة بحق فلسطين وأهلها وقدسها
لا يكون إلا باستئصالهم وإزالة كيانهم**

في عملية فاجرة غادرة، أسفرت عن ارقاء تسعه شهداء وسيل من الدماء الزكية، قام حيش كيان يهود وبقوات كبيرة مدججة باقتحام لمخيم جنين الخميس الماضي، وكعادة الجبان ليغطي خوره ويستر جبنه، فقد أقدم على استعمال أقصى البطش بالقتل وهدم سور على الجرحى والدهس بالجرافات. وقد أكد بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين الخميس أن: هذا الكيان المجرم الخبيث يسير في خطأ، لا تغيير فيها بين حكوماته السابقة أو اللاحقة، وخط ثابت لأنظمة عبر عشرات السنين، وهو خط التأمر والخذلان، ومن ثم التطبيع والتنسيق، وأضاف البيان: لا عجب أن كان تنتيابه بالأمس ضيفاً في قصر النظام الأردني صاحب الوصاية "المغزومة"، وفي الوقت الذي تؤكد فيه السلطة تنسيقها الخبيث، وتشيع في الأرجاء أخبار التطبيع مع مملكة آل سعود، تأتي جريمة اليوم في جنين، وكان قادة يهود يفحضون بأنفسهم تأمر هؤلاء الحكماء، أو يصدقون بجريمتهن في وجههم استهتاراً، أو كلا الأمررين معاً. وواجه البيان الأمة الإسلامية بقوله: إن كيان يهود إن كان يمارس الجريمة بحق أهل فلسطين، فإن حكامكم يمارسون فيكم الجريمة كذلك عندما يصوروكم بأن البرح ليس في أجسادكم وأن الطعن ليس فيكم، ويجرون بحقكم عندما يخذلونكم من أن تنتصروا إخوانكم في فلسطين، وما يستتبه ذلك من غضب الله، ويف gioونكم عن القضية وأنتم أصحابها الحقيقيون، عوضاً عن أنتم يقتلونكم بأسلحتكم ويجهونكم رغم ثرواتكم ويسعون الضعف والوهن فيكم رغم شجاعتكم وقوتها باسمكم. وأكد البيان أن: إيقاف الجريمة المتكررة بحق فلسطين وأهلها قدسها، لا يكون إلا بزوال هذا الكيان المجرم الخبيث، وبزوال الأنظمة المهرئة الجبانة.

فلا تتركوها نهباً بيد الغاصبين والساقطين

إن الأيدي악 الآثمة التي تقتل وتغتصب وتسرق وتدمر في الأرض المباركة فلسطين، حثالة البشر وأرذل خلق الله وأجبنهم؛ لم يتمادوا في عدوانهم إلا بسبب تواطؤ حكام المسلمين وخاصة دول الجوار التي تتعرض طرق أمان حولهم، وأيضاً بسبب الدعم غير المحدود من الدول الغربية التي زرعتهم في الأرض المباركة وأنشأت كيانهم المسمى ورعاهم وما زالت ترعاهم وتدعهم بأسباب الحياة والبقاء. إن فلسطين كانت دوماً درة في تاريخ المسلمين، وكانت محطة أنظارهم ومركز نقل لديهم؛ فتحها الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحررها صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، وحافظ عليها السلطان عبد الحميد رحمه الله، وقد شهدت معارك كثيرة بين المسلمين وغيرهم؛ فكلما اعترض عليها العدو هب لنصرتها المسلمين ودحره طال الزمان أو قصر، واسترجعت خالصتها نقية من كل دنس. هي أرض مرتبطة بالإسلام برباط وثيق منذ أن أسرى برسول الله ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى؛ ولذلك كانت وما زالت مكانتها عميقة في الصدور. لذلك كل مهما طفي يهود وتجروا فسيأتي يوم ويدحرون فيه بإذن الله، وهذا لن يكون إلا بتوحد الأمة وعودتها سيرتها الأولى، تحيا بالإسلام والإسلام، يقودها إمام عادل تقاتل من ورائه وتنتقي به. ذلك درب التحرير الذي يجب على المسلمين السير فيه بخطا ثابتة واثقة بوعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ فالعاقبة حتماً للمتقين.